جامعة المنصورة
كلية التربية

أبنية الجموع ودلالاتها في شعر أحمد شوقي في الطفل

إعداد

الباحثة/حسناء ناجي فضل محمود شرف الدين
المعيدة بقسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية
كلية التربية جامعة المنصورة

إشراف

أ.د/ عمر عبد المعطي أبو العينين
أستاذ علم اللغة كلية التربية
جامعة المنصورة

أ.د/ عبده زيدان علي
أستاذ علم اللغة المساعد كلية التربية
جامعة المنصور

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٧ – يناير ٢٠٢٢

أبنية الجموع ودلالاتها في شعر أحمد شوقي في الطفل

الباحثة / حسناء ناجي فضل محمود شرف الدين

مستخلص

تناول هذا البحث عددًا من ظواهر اللغة الصرفية، وذلك بالتطبيق على عدد من قصائد الطفل عند علم من أعلام الشعر العربي في العصر الحديث، وهو الشاعر أحمد شوقي، فكان عنوان البحث "أبنية الجموع ودلالاتها في شعر أحمد شوقي في الطفل ".

وتَمَثَّل هذا البحث في خمسة مباحث، هم:

. المبحث الأول: جمع التكسير.

. المبحث الثاني: جمع السلامة.

. المبحث الثالث: اسم الجمع.

. المبحث الرابع: اسم الجنس الجمعي.

. المبحث الخامس: اسم الجنس الإفرادي.

وخَلُص هذا البحث إلى جملة من النتائج أوجزها في الأتي:

١. الاصطلاح على ضابط (القِلَّة) في دلالة أبنية جموع التكسير؛ لم يكن بالأمر الذي يُطابق الواقع اللغوي في استعمال العرب لها، فلم يوظف شوقي أبنية جموع التكسير لما وُضعت له من قِبل الصرفيين العرب؛ فغالبًا ما كان يستعملها ويقصد بها الكثرة لا القلة؛ فقصد بأَفْعُل الكثرة في (أَنْفُس)، وقصد بأَفْعَال الكثرة في (أحوال، وأعداء)، وقصد بِأَفْعِلَة الكثرة في (أفئدة)، وهذه الأبنية قد وضعها الصرفيون العرب للقلة لا للكثرة.

٣. جمع التكسير كان هو الجمع الأكثر ورودًا في شعر شوقي في الطفل، وذلك لقلة الضوابط فيه مقارنة بجمعي السلامة، وهذا قد أفسح المجال أمام الشاعر للتنويع في اختيار مفرداته.

٤. ليس هناك ضابط في تعيين اصطلاح اسم الجنس (الفردي، أو الجمعي) فقد اختلف اللغويون حول طبيعته، بل وقد أنكر بعضهم اعتباره من الجموع.

٥. يرى الصرفيون أن ما هو مخلوق يُجاء منه اسم جنس جمعي، أما ما هو مصنوع فيقل مجيء اسم الجنس منه، وأورد شوقي عددًا غير قليل من الكلمات دالًا على مخلوقات، نحو: النحل، والنمل، والريش، واللوز، كما أورد عددًا قليلًا من الكلمات دالًا على مصنوعات، نحو: الصابون، والفطير؛ وبهذا يكون قد وافق شوقي منهج الصرفيين في كثرة وقوع اسم الجنس الجمعي على الأشياء المخلوقة، وقلة وقوعه على المصنوعات.

Abstract

The current research dealt with a number of morphological language phenomena, by applying to a number of the child's poems according to one of the prominent Arab poetries in the modern era, the poet Ahmed Shawky.

This research consisted of five topics:

The first topic: broken plural.

The second topic: intact plural

The third topic: noun of collectivity

Fourth topic: plural noun of genus.

Fifth topic: singular noun of genus.

This research concluded with a number of results, which are summarized as follows:

1. The terminology of accent (minor) in indication of broken plurals structures was not in a way that matches the linguistic reality in the Arabs' use of it. Shawky did not employ the broken plurals structures in the purpose that they were established by the Arab morphologists. Since Shawky often used the broken plurals structures and he meant "the abundance", not "the paucity" . So he meant by abundance verbs in (Anfs), and he meant by "Afaoul of abundance" in (Ahwal and Aadaa), and he meant by abundance "Afaoul" in (Afeada), and these structures were developed by Arab morphologists for the "the paucity", not "the abundance",.
2. The broken plural was the most frequent plural structure used in Shawqi's child poetry, due to fewer controls compared to those in intact plurals, and this allowed the poet to diversify in choosing his vocabulary.
3. There is no complementary signs over the terminology of the noun of genus (singular or plural) as most of linguists differed about its nature, and some of them even denied considering it as a plural.
4. The morphologists believe that all words of created things derived from a plural noun of genus, while words of manufactured objects were less likely to derived from the noun of genus. We found that Shawky mentioned quite a few words denoting creatures, such as bees, ants, feathers, and almonds, as well as he mentioned many words denote manufactured objects, such as soap, unleavened bread. Therefore, Shawky agreed with the morphologists' approach in the frequent occurrence of the noun of the plural genus on created things, and its lack of occurrence among manufactured things.

مقدمة:

أبنية الجموع ودلالاتها في شعر أحمد شوقي في الطفل

الجَمع موجود في كل اللغات وليس حِكرًا على العربية وحدها، وإن قيل: ما الجمع؟ قيل: صيغة مبنية للدلالة على العدد الزائد على الاثنين، والأصل فيه العطف كالتثنية، إلا أنهم لما عدلوا

عن التكرار في التثنية طلبًا للاختصار، كان ذلك في الجمع أولى[1]، يقول الغَلاييني: "الجمعُ اسمٌ ناب عن ثلاثةٍ فأكثر، بزيادةٍ في آخره، مثلُ: "كاتبين وكاتبات" أو تغييرٍ في بنائه، مثلُ: "رجالٍ، وكُتُبٍ، وعُلَمَاءٍ، وهو قسمان: سالمٌ ومُكسّرٌ "[2].

(١) جمع التَّكسير:

يُعَرِّف الصرفيون جمع التكسير بأنه "ما يدل على ثلاثة فأكثر، مع تغير ضروري يحدث لمفرده عند الجمع"[3]، وهذا التغيير يكون تارة بزيادة وتارة بنقصان وتارة بتغيير بنية الواحد من غير زيادة ولا نقصان في الحروف؛ فأما التغيير بالزيادة، فنحو: (رجل ورجال، وفرس وأفراس)، ومثال التغيير بالنقصان: (أزار وأُزُر، وخِمار وخُمُر)، وأما تغيير البناء فهو راجع إلى تغيير الحركات نحو: (أَسَد وأُسْد، ووَثَن ووثْن)[4]، وأما ما لفظ الجمع مثل الواحد في الحروف والحركات، فنحو: "(الفُلك)، فإنه يكون واحدًا نحو قوله تعالى: "في الفُلك المشحون"، ويكون جمعًا نحو قوله تعالى: "حتى إذا كنتم في الفُلك وجَرَيْنَ بهم""[5].

وذهب علماء اللغة إلى أن هناك أبنية خاصة بجمع التكسير، منها ما يدل على القلة، ومنها ما يدل على الكثرة، ويرى بعضهم أن صيغ جموع القلة تنحصر دلالتها العددية بين الثلاثة إلى العشرة، أما صيغ جموع الكثرة فتنحصر دلالتها العددية بين أحد عشر إلى ما لا نهاية له، ويرى أخرون أن صيغ جموع القلة تنحصر دلالتها العددية بين الثلاثة إلى العشرة، أما صيغ جموع الكثرة فتنحصر دلالتها العددية بين الثلاثة إلى ما لا نهاية له[6]، وباجتماع الرأيين ألاحظ أن هناك اختلاف بين علماء اللغة في تحديد الدلالة العددية لأبنية جموع الكثرة.

ويُضاف إلى ذلك أنه قد يُستغنى ببعض أبنية القلة عن بعض أبنية الكثرة: (كَرِجْل وأَرْجُل، وعُنُق وأَعْنَاق، وفُؤَاد وأَفْئِدة)، وقد يُستغنى ببعض أبنية الكثرة عن بعض أبنية القلة: (كَرَجُل ورِجَال،

---

(1) . أسرار العربية، أبي بركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، عُنِى بتحقيقه/ محمد بهجة البيطار، المجمع العلمي العربي بدمشق، ١٣٧٧هـ . ١٩٥٧م، ص٤٨.

(2) ـ جامع الدروس العربيّة (موسوعة في ثلاثة أجزاء)، الشيخ مصطفى الغَلاييني، راجعه/ د. عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا . بيروت، ج٢، ١٣٣٠هـ . ١٩١٢م، ص١٦.

(3) . التطبيق الصرفي، د.عبده الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص١١٣.

(4) . شرح المفصل للزمخشري، موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش، قدمه/ د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ . ٢٠٠١م، ج٥، ص٦.

(5) . أسرار العربية، أبي بركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، عُنِى بتحقيقه/ محمد بهجة البيطار، مطبعة الترقي بدمشق، ١٣٧٧هـ . ١٩٥٧م، ص٦٤.

(6) . ينظر: شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، دار الكيان للطباعة والنشر، الرياض. ص١٥٣.

وقَلب وقُلُوب)[١]؛ أى يجوز استخدام كل منهما موضع الآخر[٢]، وأوضح ابن يعيش ذلك قائلًا: "أن الجموع قد يقع بعضها موضع بعض ويستغنى ببعضها عن بعض ألا ترى أنهم قالوا: (رسن وأرسان، وقلم وأقلام) واستغنوا بهذا الجمع عن جمع الكثرة وقالوا: (رجُل ورِجال، وسبع وسِباع) ولم يأتوا لهما ببناء قلة، وأقيس ذلك أن يستغنى بجمع الكثرة عن القلة لأن القليل داخل في الكثير"[٣].

وقد خلط اللغويون أنفسهم بين أبنية جموع القلة والكثرة؛ فذهب الفراء إلى أن من جموع القلة فُعْل نحو: (ظُلْم)، وفِعْل نحو: (نِعْم)، وفِعَلة نحو: (قِرَدة)، وذهب بعضهم إلى أن منها فِعَلة نحو بِرَرة، نقله ابن الدهان.

وذهب أبو زيد الأنصاري إلى أن منها أَفْعِلاء نحو: (أصدقاء) نقله عنه أبو زكريا التبريزي والصحيح أن هذه كلها من جموع الكثرة[٤].

وقد ورد في النص القرآني وهو أفصح كلام العرب ما أغنى فيه جمع الكثرة عن جمع القلة، وذلك نحو قوله تعالى: "والمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوء"[٥]؛ فقد استخدم النص القرآني (قروء) جمع كثرة بدلًا من (أقراء) جمع قلة في هذا الموضع[٦]، حيث يُقال:"كما يُغني أحدهما عن الآخر وضعًا، كذلك يُغني عنه أيضًا استعمالًا لقرينة مجازًا"[٧].

وهكذا نرى أن تقسيم الصرفيين لجمع التكسير على صورة (جموع القلة، وجموع الكثرة) غير مجدٍ، والأولى بنا أن نكتفي بأن يندرج الاثنان (جموع القلة، وجموع الكثرة) ضمن تقسيم عام واحد يجمعها، وهو جمع التكسير لا غير[٨].

وفيما يلي بيان لبعض أبنية الجموع الواردة في شعر أحمد شوقي في الطفل، مع إيضاح دلالتها الصرفية:

---

(1) ـ حاشية الخُضَري على شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، ضبطه وصححه/ يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر، ج٢، ط١، ١٤٢٤هـ. ٢٠٠٣م، ص٨١٨.

(2) ـ حاشية الصبَّان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني، تحقيق/ طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة التوفيقية، القاهرة، ج٤، ص١٧٠.

(3). شرح المفصَّل، ج٥، ص١١.

(4) . حاشية الصبَّان، ج٤، ص١٧٠.

(5) . سورة البقرة، الآية (٢٢٨).

(6) ـ ينظر: اللغة في أراجيز رؤبة بن العجاج (دراسة وصفية تطبيقية)، د.عمر عبد المعطي أبو العينين، منشأة المعارف، الأسكندرية، ص٢٣٦.

(7) . حاشية الصبَّان، ج٤، ص١٧٢.

(8) . ينظر: اللغة في أراجيز رؤبة بن العجاج (دراسة وصفية تطبيقية)، ص٢٣٧.

أ) . **(جموع القلة) كما أطلق عليها الصرفيون:**

وتتمثل في أربع صيغ كما حددها ابن مالك في قوله:

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَهْ ثُمَّتَ أَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّهْ[1]

١) . صيغة (أَفْعُل):

يقول سيبويه: "أمّا ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف وكان (فَعْلًا) فإنك إذا ثلّثته إلى أن تعشّره فإنّ تكسيره (أَفْعُلٌ)"[2]، ومن نحو ذلك قول الشاعر في قصيدة **(الأسد والثعلب والعِجْل):**

فَاشْتَهَتْ مِنْ لَحْمِهِ نَفْسُ الرَّئِيسْ وكَذَا الأَنْفُسُ يُصْبِيهَا النَّفِيسْ[3]

وردت لفظة (نَفْس) مجموعة على (أَنْفُس)، وهى هنا بمعنى الروح، فورد في اللسان: (النَّفْس) بمعنى الروح، والنَّفْس والروح واحد إلا أنَّ النَّفْس مؤنثة والروح مذكر[4]، ومن سياق هذا البيت يتضح أن (الأَنْفُس) لا يُراد بها القلة، حيث ارتبط معناها بذات كل إنسان؛ فيستهوي روح كل إنسان ويستميلها كل ما هو ثمين وعظيم القيمة.

وأتى الشاعر بلفظة (أَرْجُل) وهى على وزن (أَفْعُل)، وتُستخدم للدلالة على القلة والكثرة؛ إذ لم يرد جمع لهذه اللفظة غير(أَفْعُل)، فيقول في قصيدة **(فأر الغيط وفأر البيت):**

وَجَاءَهَا ثَانِيَةً فِي خَجَلِ مِنْهَا يُدَارِي فَقْد إِحْدَى الأَرْجُلِ[5]

(الأَرْجُل) جمع (رِجْل)، وهى عضو الجسم من أصل الفخذ إلى القدم[6]، وتدل هذه اللفظة من حيث البنية العددية على القلة والكثرة، لكن في سياق هذا البيت تدل على القلة؛ إذ يمتلك فأر البيت أربع أَرْجُل فقط فضلًا عن أنه قد فقد إحداها.

---

(1) . شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، ج٤، ص١١٤.

(2) ـ الكتاب، لسيبويه، تحقيق وشرح/ عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ج٣، ط٣، ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م، ص٥٦٧.

(3) . ديوان شوقي، أحمد محمد الحوفي، طبعة نهضة مصر، القاهرة، ج٢، ١٩٣٨هـ، ص٢٧٧.

(4) ـ لسَان العَرَبْ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر بيروت، ج٦، باب السين، مادة (نفس)، ص٢٣٥.

(5) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٧٠.

(6) . معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، المجلد ٢، ط١، ١٤٢٩هـ . ٢٠٠٨م، المجلد ٢، باب (الراء)، مادة (رجل)، ص٨٦٤.

٢) . صيغة (أَفْعَال):

يُجمع على هذه الصيغة كل ما لا يطَّرد في جمعه (أَفْعُل)، نحو: (فَعْل، وفِعْل، وفُعْل، وفَعَل، وفَعِل، وفَعُل، وفُعُل، وفُعَل، وفِعِل، وفِعَل)[١]، وتكاد تكون هذه الصيغة هى الغالبة على صيغ جموع القلة في شعر شوقي في الطفل، حيث استخدمها شوقي جمعًا لـ (فَعَل)، و(فَعْل)، و(فَعُل)... وغيرهم.

أ) . ما كان جمعًا لفَعَل:

ورد في قصيدة (**ضيافة قطة**) لفظة (أولاد)، والتي مفردها (وَلَد) على وزن (فَعَل)، حيث قول الشاعر:

تَمَخَّضِي عَنْ خَمْسَةٍ إِنْ شِئْتِ أَوْ عَنْ عَشَرَةِ

أَنْتِ وَأَوْلَادُكِ حَـ تَّى يَكْبَرُوا فِي خُفْرَتِي[٢]

استُعملت لفظة (أَوْلَاد) على وزن (أَفْعَال) للدلالة على القلة بدليل ذِكرالشاعر لعدد محدد من الأبناء تتمخض عنهم القطة لو شاءت، وهم من خمسة إلى عشرة أبناء.

ويقول الشاعر في قصيدة (**ملتقط الدر**):

ثَلَاثَةُ أَسْبَابٍ لِأُنْسِي وَلَذَّتِي يُبَارِك فِيها مَانِحِي وَيُدِيم[٣]

الشاهد هنا لفظة (أَسْبَاب) جمع (سَبَب) على وزن (فَعَل)، وتدلنا هذه اللفظة على القلة، وذلك لأنها وقعت تمييزًا للعدد (ثَلَاثَة)، و"العرب تستعمل الجمع تمييزًا لأقل العدد وهو من ثلاثة إلى عشرة فإذا زاد على العشرة جاءت بالمفرد"[٤].

وجَمَعَ الشاعر في قصيدة (**سليمان والهدهد**) لفظة (المَاء)، حيث قوله:

لَا مِيَاهُ النِّيلِ تُرْوِيـ هَا وَلَا أَمْوَاهُ دِجْلَهْ[٥]

(1) . ينظر: شذا العرف في فن الصرف، ص١٥٥، ص١٥٦.
(2) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٦٢.
(3) . الشوقيات المجهولة، د. محمد صبري، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ١٤٢٤هـ. فبراير ٢٠٠٣م، ج٢، ص١١١.
(4) . التعبير القرآني ، د.فاضل صالح السامرائي، دار عمار، عمان، ط٤، ١٤٢٧هـ. ٢٠٠٦م، ص١٣.
(5) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٩٦.

(أَمْوَاه) جمع (مَاء) على وزن (فَعَل) لأن أصله (مَوَه)، ويدلنا هذا الجمع على القلة؛ إذ يقول محمد بن أبي بكر الرازي: "(المَاء) معروف والهمزة فيه مبدلة من الهاء في موضع اللام وأصله مَوَه بالتحريك لأن جَمْعِه (أَمْوَاه) في القلة، و(مِيَاه) في الكثرة"(١).

ب) . ما كان جمعًا لفَعْل:

ذكر صاحب شرح التصريح أن (فَعْل) المفتوح الفاء الصحيح العين لا يُجمع على (أَفْعَال) وما جُمع منه يعد شاذًا نحو: (أَحْمَال جمع حَمل) بفتح الحاء المهملة وسكون الميم، و(أَفْرَاخ جمع فَرْخ) بالفاء والراء والخاء المعجمة، و(أَحْبَار جمع حَبْر) بالحاء المهملة والباء الموحدة، و(أَزْنَاد جمع زَنْد) بالزاى المفتوحة والنون الساكنة، في حين قد سمع فَعْل وأَفْعَال في شَكْل وسَمْع ولَفْظ ومَحْل ورأْى ورأْد وهو أصل اللحيين وسَطْل وجَفْن ولَحْن ونَجْد وفَرْد وجَلْد وأَلْف وأَنْف وثَلْج(٢)، ولكثرة هذه الأمثلة الواردة قد جعل علماء اللغة (فَعْل) قياسًا في جمع (أَفْعَال)(٣)، ومن أمثلة ذلك ما جاء في قصيدة (**السفينة والحيوانات**)، حيث قول الشاعر:

فَقِس عَلَى ذَلِك أَحْوَالَ البَشَرْ إنْ شَمِلَ المَحْذُور أَوْ عَمَّ الخَطَرْ:

بَيْنا تَرَى العَالَمَ فِي جِهَادِ إِذْ كُلّهم عَلَى الزَّمَانِ العَادِي(٤)

جاءت (أَحْوَال) على وزن (أَفْعَال) ومفردها (حَوْل)، وهى من الناحية العددية تدلنا على الكثرة بدليل إضافتها إلى لفظة (البَشَرْ)، التي تعني الخلق وتقع على الأنثى والذكر والواحد والاثنين والجمع(٥)، وهى هنا تقع على الجمع بدليل إضافتها إلى لفظة (كل) الدالة على الشمول، أى: فقس على ذلك أحوال كل البشر إن عَمَّ الخطر إذ كلهم على الزمان العادي.

ج) . ما كان جمعًا لفَعُل:

ومن نحو ذلك قول الشاعر في قصيدة (**الكلب والقط والفأر**):

فَقُلْتَ فِي المَقَامِ قَوْلًا شَاعَا مَنْ حَفِظَ الأَعْدَاءِ يَوْمًا ضَاعَا(٦)

---

(1) . مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان . بيروت، ١٩٨٦م، ص٢٦٧.
(2) . ينظر: شرح التصريح على التوضيح، للشيخ خالد بن عبدالله الأزهري على ألفية ابن مالك في النحو والصرف للشيخ جمال الدين أبي محمد بن عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري، نشر ناصر خسرو، طهران . إيران، ج٢، ص٣٠٢، ص٣٠٣.
(3) . ينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، لابن القطاع الصقلي، تحقيق ودراسة/ أ.د. أحمد محمد عبد الدايم، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٩٩م، ص٢٦٥.
(4) . ديوان شوقي، ج٢، ص٣٠٢.
(5) . لِسَان العَرَبْ، ج٤، باب الراء، مادة (بشر)، ص٥٩.
(6) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٩٥.

(الأَعْدَاء) مفردها (عَدُو) على وزن (فَعُل)، وهى هنا تدلنا على الكثرة؛ إذ قصد الشاعر عدم الائتمان إلى جميع الأعداء على وجه العموم؛ لأنهم مهما أبدوا لك من صداقة غالبًا ما تكون صداقتهم مزيفة.

٣) . صيغة (أَفْعِلَة):

يُجمع على هذه الصيغة كل اسم مُذكر رباعي قبل آخره حرفٍ من حروف المد (الألف، أو الواو، أو الياء)، نحو: (غُرَاب وأغْرِبَة، طَعَام وأطْعِمَة، رغِيف وأَرْغِفَة، عَمُود وأعْمِدَة)، ويُلزم في فِعَالٍ بفتح أوله أو كسره، ومضعف اللام أو معتلها أن يُجمع أيضًا على أفْعِلَة كزِمَام وأَزِمَّة، وكِسَاء وأكْسِيَة، وقِبَاء وأَقْبِية، وذَبَاب وأَذِبَّة[1].

واستعمل الشاعر (أَفْعِلَة) جمعًا لـ (فِعَال) في قصيدة **(زين المهود)**، حيث قوله:

إنَّ الأَهِلَّــةَ إنْ سَــرَت سَــارَتْ عَلَــى نَهْــجِ البِــدُور[2]

(الأَهِلَّة) جمع (هِلَال) على وزن (فِعَال)، و(الهِلَال): غُرة القمر أو لِلَيْلَتَين أو إلى ثلاث أو إلى سبع، ولِلَيْلَتَين من آخر الشهر، ست وعشرين وسبع وعشرين، وفي غير ذلك قمر[3]، فالأَهِلَّة إذن جمع قلة لأن ظهورها محدود لا يزيد على عشرة ليالٍ، وهذا هو السقف العددي الذي حدده الصرفيون لدلالة جموع القلة.

وكذلك وردت (أَفْعِلَة) جمعًا لـ (فَعَال) في قصيدة **(سليمان والطَّاوُس)**، حيث قول الشاعر:

فَمَــا تَيَّمْــتُ أَفْئِــدَةً وَلَا أَسْــــــكَرْتُ آذَانـــــــا[4]

الشاهد لفظة (أَفْئِدَةً) جمع (فُؤاد) على وزن (فُعَال)، وهى تدلنا على الكثرة؛ إذ جاءت بلفظ النكرة للدلالة على العموم.

كما وردت (أَفْعِلَة) جمعًا لـ (فَعيل) في قصيدة **(ضيافة قطة)**، حيث قول الشاعر:

فَقُمْتُ أُلْقِي السَّمْعَ فِي السُّتُورِ والأَسِرَّةِ[5]

---

(1) ـ ينظر: المقتضب، أبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق/ محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ج٢، ١٤١٥هـ . ١٩٩٤م، ص٢٠٩، وينظر: شذا العرف في فن الصرف، ص١٥٦.

(2) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٣١.

(3) . القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق/ محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت . لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ . ٢٠٠٥م، مادة (هلل)، ص١٧٠٥.

(4) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٩٧.

(5) . المرجع نفسه، ص٢٦٠.

(الأَسِرَّةِ) جمع (سَرِير) على وزن (فَعِيل)، والسَرِير قطعة من الأثاث مُعدة للنوم عليها[١]، واستخدمها الشاعر للدلالة على القلة، فلا يُعْقَل أن يزيد عدد الأَسِرَّةِ في بيت الشاعر عن عشرة.

٤) . صيغة (فِعْلَة):

لم يُطرد الجمع على هذه الصيغة في شعر شوقي في الطفل، كما لم يُطرد في اللغة في شيء؛ بل سُمِع في ألفاظ، منها شِيخة جمع شِيخ، وثِيْرة جمع ثَوْر، فِتية جمع فتى، وغِلْمَة جمع غُلام، وصِبْية جمع صَبِيّ وصَبِيَّة، ولعدم إطراده قيل إنه اسم جمع لا جمع[٢].

ب) . <u>(جموع الكثرة):</u>

أبنية جموع الكثرة كثيرة جدًا، فأورد الحريري أنها تناهز الأربعين بناءً[٣]، منها: (فُعْل، فُعُل، فُعَل، فِعَل، فُعَلَة، فَعَلَة، فَعْلَى، فِعَلَة، فَعَّل، فُعَّال، فِعَال، فُعُول، فِعْلَان، فُعْلَان، فُعَلَاء، أَفْعِلَاء، فَوَاعِل، فَعَائِل، فَعَالِيّ، فَعَالَى، فَعَالِلُ)[٤]، وفيما يلي بيان لبعض أبنية جموع الكثرة الواردة في شعر شوقي في الطفل مع إيضاح دلالتها الصرفية:

١) . صيغة (فَعَائِل):

تأتي هذه الصيغة جمع لكل رباعي مؤنث بمَدةٍ قبل آخره مختومًا بالتاء أو مجردًا منها[٥]، وذلك نحو لفظتى (فَضَائِل)، و(عَظَائِم) في قصيدة **(النملة في السفينة)**، حيث قول الشاعر:

كُل الفَضَائِلِ والعَظَائِمِ عِنْدَهُ هِو أَوَّلٌ والغَيْرُ فِيهَا الثَّانِي[٦]

(الفَضَائِل) جمع فَضِيلة، و(العَظَائِم) جمع عَظِيمة، وهما هنا يدلان على الكثرة، بدليل ورود الشاعر للفظة (كل) الدالة على الشمول قبلهما.

٢) . صيغة (فَوَاعِل):

تأتي هذه الصيغة جمعًا لـ (فَاعِلة، وفَوْعَل، وفَاعَل، وفاعِلاء، وفَاعِل، وفَوْعَلة) وتندر في غير ذلك[٧]، ووردت جمعًا لـ (فَوْعَل) في قصيدة **(دودة القزِّ والدودة الوضَّاءة)**، حيث قول الشاعر:

أَيْنَ الكَواكِبُ مِنِّي بَلْ أَيْنَ بَدْرُ السَّمَاءِ؟[١]

(1) . معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد ٢، باب (السين)، مادة (سرر)، ص١٠٥٧.
(2) . ينظر: شذا العرف في فن الصرف، ص١٥٦.
(3) . ينظر: شرح ملحة الإعراب، أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري، مطبعة التَّقَدُّم . مصر، ١٣٤٧هـ، ص٣٠.
(4) . ينظر: شذا العرف في فن الصرف، ص١٥٧. ص١٦٥.
(5) . معاني الأبنية في العربية، د. فاضل صالح السامرائي، دار عمّار. عمّان، ط٢، ١٤٢٨هـ . ٢٠٠٧م، ص١٤٨.
(6) . ديوان شوقي، ج٢، ص٣٠٤.
(7) . ينظر: معاني الأبنية في العربية، ص١٣٦.

(الكَوَاكِب) جمع (كَوْكَب) على وزن (فَوْعَل)، وهى تدلنا على الكثرة، حيث إن عدد الكواكب يزيد عن عشرة، فالكواكب على نوعين: كواكب تدور حول الشمس فقط ويستضيء بضوئها، وعددها تسعة كواكب، وكواكب تدور حول نفسها وحول الشمس وتستضيء بضوئها، وعددها يزيد عن عشرة كواكب؛ إذ تضم الكواكب الرئيسية (عطارد، الزهرة، الأرض، المريخ، المشترى، زحل، أورانس، نبتون، بلوتو)، والكواكب الثانوية أو الكويكبات مثل كواكب: (فيستا، وفلورا)[٢].

٣) . صيغة (فُعُول):

يُجمع على هذه الصيغة كل اسم على وزن (فَعِل، وفَعَل، وفَعْل، وفُعْل، وفِعْل) بشرط ألا تكون عين المفتوح أو المضموم واوًا، ولا لام المضموم ياء، ولا مضعَّفًا[٣]، ومن نحو ذلك قول الشاعر في قصيدة **(ميلاد الأمير)**:

وضنَّ بهِ فإنَّ الخَيْرَ فِيهِ وخُذْهُ مِنَ الكِتَابِ ومَا يَلِيه

ولَا تَأْخُذْهُ مِنْ شَفَتَى فَقِيهِ ولَا تَهْجُرْ مَع الدِّينِ العُلُومَا[٤]

(العُلُوم) جمع (عِلْم) على وزن (فِعْل)، وهى تدلنا على الكثرة؛ حيث إن ليس هناك حدود للعِلم، فتتعدد العلوم وتتنوع بحسب موضوعاتها، كما أنه ليس هناك أفضلية لعِلم عن عِلم، فجميع العلوم نحن بحاجة إليها.

٤) . صيغة (فِعَال):

يُجمع على هذه الصيغة كل اسم على وزن (فَعْل، وفَعْلة، وفَعَل، وفَعَلة، وفِعْل، وفُعْل، وفَعيل، وفَعيلة)[٥]، ووردت (فِعَال) جمعًا لـ (فَعْل) في قصيدة **(الرفق بالحيوان)**، حيث قول الشاعر:

خَّرَهُ اللهُ لَكَا وللْعِبَادِ قَبْلَكَا[٦]

(العِبَاد) جمع (عَبْد) على وزن فَعْل، و(العِبَاد، والعَبَدَة، والعُبَّاد): هم الخلائق الذين خلقهم الله لعبادته[٧]، ويقينًا أن عددهم يزيد عن عشرة بكثير، فدلالة العِباد هنا هى الكثرة.

---

(1) . ديوان شوقي، ج٢، ص٣٢٠.
(2) . ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد ٣، باب (الكاف)، مادة (كوكب)، ص١٩٧١.
(3) . ينظر: شذا العرف في فن الصرف، ص١٦١.
(4) . ديوان شوقي، ج١، ص٥٢٥.
(5) . ينظر: شذا العرف في فن الصرف، ص١٦٠.
(6) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٥٠.
(7) . ينظر: المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، دار التحرير للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٩م، ص٤٠٣.

٥) . صيغة (فُعْل):

ورد على هذه الصيغة اسم واحد دالٌ على جمع الكثرة، وذلك في قصيدة **(ميلاد الأمير)**، حيث قول الشاعر:

وكُنْ كَالأُسْدِ عِنْدَ المَاءِ تَجْرِي وليْسَت وُرَّدًا حَتَّى تَحُومَا[١]

(أُسْد) جمع (أَسَد) على وزن (فَعَل)، والشاعر هنا يريد الكثرة، بدليل أنه قد جمع (أَسَد) على بناء من أبنية الكثرة، ولو كان يريد القلة لغيَّر صيغة بناء الجمع من (أُسْد) إلى (آساد) الدالة في نهج الصرفيين على القلة؛ إذ يُجمع (أَسَد) على آسَاد وأُسْد وأُسُود[٢].

٦) . صيغة (فُعَل):

يُجمع على هذه الصيغة كل اسم على وزن (فُعْلَة)، وكل وصف على وزن (فَعْلَى) مؤنث (أَفْعَل)[٣]، ومن نحو ذلك قول الشاعر في قصيدة **(ميلاد الأمير)**:

وَصُنْ لُغَةً يَحِقُّ لها الصِّيَانُ فَخَيْرُ مَظَاهِرِ الأُمَمِ البَيَانُ[٤]

(الأُمَم) جمع (أُمَّة) على وزن (فُعْلَة)، وتدلنا هذه اللفظة على الكثرة؛ إذ يعم حديث الشاعر هنا على جميع الأمم.

٧) . صيغة (فِعَال):

ورد على هذه الصيغة اسمان دلَّا على جمع الكثرة، وذلك في قصيدة **(النملة الزاهدة)** حيث قول الشاعر:

نَحْمِلُ ما لا تَصْبِرُ الجِمَالُ عَنْ بَعْضِهِ لو أَنَّهَا نِمَالُ[٥]

(جِمَال) جمع (جَمَل) على وزن (فَعَل)، و(نِمَال) جمع (نَمْلَة) على وزن (فَعْلة)، وهما يدلان على الكثرة، حيث إنَّ الموجود على ظهر الأرض من (جِمَال، ونِمَال) لا يمكن أن يكون عددًا يفيد القِلَّة.

---

(1) . ديوان شوقي، ج١، ص٥٢٦.
(2) . معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد ١، باب (الهمزة)، مادة (أسد)، ص٩٠.
(3) . ينظر: المهذب في علم التصريف، د.صلاح مهدي الفرطوسي، د.هاشم طه شلاش، مطابع بيروت الحديثة، ط١، ١٤٣٢هـ. ٢٠١١م، ص١٧٤.
(4) . ديوان شوقي، ج١، ص٢٥٥.
(5) . المرجع نفسه، ص٣١٥.

٨) . صيغة (فِعْلَان):

يُجمع على هذه الصيغة كل اسم على وزن (فُعَال، وفُعَل، وفُعْل، وفَعَل)[١]، ومن نحو ذلك قول الشاعر في قصيدة **(ملك الغِرْبَان ونُدُور الخادم):**

كَانَ لِلْغِرْبَانِ فِي العَصْرِ مَلِيكْ ولَهُ فِي النَّخْلَةِ الكُبْرَى أَرِيكْ[٢]

(الغِرْبَان) جمع (غُرَاب) على وزن (فُعَال)، وتدلنا هذه اللفظة على الكثرة، حيث إن المَلِيك هو صاحب الأمر والسلطة على أُمَّة أو بلاد[٣]، فيقع حُكم ملك الغربان إذن على أُمَّة من الغِربان، وهذا ليس بالعدد القليل،

وهكذا تتنوع دلالة الألفاظ بين القلة والكثرة حسبما تقتضي طبيعة السياق.

(٢) جمع السَّلامة

الجمع السالم: "هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة معينة في آخره، وسلم لفظ واحده من التغيير"[٤]، أما من حيث الدلالة العددية لجمع السلامة:

فيرى ابن يعيش أنه لا يُجمع على هذا الجمع إلا ما كان من الثلاثة إلى العشرة فهو من أبنية القلة[٥]، ويرى عبد القادر عبد الجليل أن دلالته العددية محل نظر، ويرى ابن الانباري أنه يدل على القلة، وربما الكثرة، ويرى نحاه آخرون أن دلالته العددية مشتركة بين القليل والكثير. وحقيقة الأمر أن سياق النص هو الذي يقود محتوى الدلالة لبيان نوع العدد[٦].

وينقسم هذا الجمع إلى نوعين: جمع مذكر سالم، وجمع مؤنث سالم.

أ) <u>جمع المذكَّر السالم:</u>

هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتى النصب والجر على آخر مفرده، ويُشترط في مفرده هذا إن كان غير صفة وكان مكبّرًا الذكورية والعلمية والعقل وعدم التركيب والخلو من تاء التأنيث نحو: زيد، وإن كان مصغرًا يشترط فيه جمع ما ذُكر إلا العلمية، نحو: رجُلين، وإن كان صفة يشتُرط فيه الذكورية والعقل أو التنزيل منزلة ذي العقل، والخلو

(1) . ينظر: المهذب في علم التصريف، د.صلاح مهدي الفرطوسي، د.هاشم طه شلاش، مطابع بيروت الحديثة، ط١، ١٤٣٢هـ. ٢٠١١م ، ص١٧٨.
(2) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٧١.
(3) . معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد ٣، باب (الميم)، مادة (ملك)، ص٢١٢٣.
(4) . ينظر: شرح المفصّل، ج٥، ص٢، وجامع الدروس العربيّة، ص١٧.
(5) .شرح المفصّل، ج٥، ص٣.
(6) . علم الصرف الصوتي، د.عبد القادر عبد الجليل، مطبعة أزمنة، ١٩٩٨م، ص٣٨٠.

من تاء التأنيث، وألا يكون من باب أَفْعَلَ فَعْلَاء، ولا من باب فَعْلَان فَعْلَى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث[1]؛ فيقول ابن مالك في الألفية:

وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَبِيَا اجْرُرْ وَانْصِبِ سَالِمَ جَمْعِ "عَامِرٍ، وَمُذْنِبِ"[2]

وفيما يلي بيان لبعض الألفاظ الواردة على هذا اللون من الجموع في شعر شوقي في الطفل، مع إيضاح دلالتها الصرفية:

يقول الشاعر في قصيدة **(لعبة)**:

ومِنْ عَجَبٍ مِنْهُمُ المُسْلِمُو نَ أَوِ المُسْلِمُونَ هُمُ الأَكْثَرُ[3]

(المُسْلِمُون) جمع (مُسْلِم)، ويدلنا هذا الجمع على الكثرة، حيث إنَّ هناك عددًا كبيرًا من الذكور العاقلين المعتنقين للإسلام، والمصدقين برسالة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ والمتقبلين لها.

وضمت قصيدة **(الثعلب والديك)** تسعة جموع من جمع السلامة بالياء والنون، حيث تعتمد قافية هذه القصيدة على المقطع (ينَا)، ومن نحو ذلك قول الشاعر:

وَيَقُـولُ الحَمْـدُ لِلّـ ـــهِ إِلَـــهَ العَالَمِينَـــا

يَـا عِبَـادَ اللهِ تُوبُـوا فَهْـوَ كَهْـفُ التَّائِبِينَـا[4]

يقول الزجاج: "(العَالَمِين) معناه: كل ما خلق الله، كما قال تعالى: "وهو رب كل شيءٍ"، وهو جمع عَالَمٍ"[5]، وورد عند الجرجاني: "العَالمُ: لغة: عبارة عما يُعْلم به الشيء، واصطلاحًا: عبارة عن كل ما سوى الله من الموجودات، لأنه يعلم به الله من حيث أسماؤه وصفاته"[6]؛ فالعَالَمين إذن هم كل ما خلق الله، وجاءت لفظة (العَالَمِين) عند الجرجاني بمنزلة جمع الجمع، وذلك لأنه يرى أن

(1) . ينظر: المُقرَّب، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور، تحقيق/ أحمد عبد الستار الجواري، عبدالله الجبوري، ج٢، ط١، ١٣٩٢هـ . ١٩٧٢م، ص٤٩، ص٥٠، وينظر: شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، ج١، ص٦٠، ص٦١.

(2) . شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك ، ج١، ص٥٩.

(3) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٣٢.

(4) . المرجع نفسه، ص٢٩٢.

(5) . معاني القرآن وإعرابه، للزجاج أبي إسحاق إبراهيم بن السِّري، شرح وتحقيق/ د.عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ج١، ط١، ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م، ص٤٦.

(6) . التعريفات، السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي، وضع حواشيه وفهارسه/ محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م، ص١٤٨.

العَالَمُ مُطلق على الجنس بأسْرِه، ولا واحد له من لفظه[1]، أما عند ابن مالك فهى ملحقة بجمع المذكر السالم، لأنها اسم جنس جامد كرَجُل[2].

و(النَّائِبِين) جمع يتضمن معنى الحدث، ويقْرُب من الفعلية، وليس اسم لصنف من العباد؛ إذ معناها: الذين يرجعون عن المعاصي والذنوب نادمين على ما اقترفوا من خطيئة وذنب ونحوهما، يقول السامرائي في كتابه معاني الأبنية: "جمع الصفات جمعًا سالمًا يدل على إرادة الحدث وجمعها جمع تكسير يبعدها عن إرادة الحدث ويقربها إلى الاسمية"[3].

ويقول الشاعر في قصيدة (**ملتقط الدر**):

ذَكَـاءٌ تَمَنَّـاه الفَتَـى حِلْيَـةً لَـهُ وَوَجْـهٌ يَسُرُّ النَـاظِرِينَ وَسِيمُ[4]

(النَاظِرين) جمع (نَاظِر)، ويدل هذا الجمع على الكثرة؛ إذ ورد في سياق فخر ومدح لأمينة ابنة الشاعر، وهذان الغرضان يناسبهما الكثرة لا القلَّة.

وألحقت بعض الأسماء بجمع المذكرالسالم؛ لأنها لم تستوف شروط جمعها، ومن نحو ذلك لفظة (السنين) في قصيدة (**الظبى والعِقد والخِنزير**)، حيث قول الشاعر:

لاَ عجَـبٌ إنِّ الـسِّنِينَ مُوقِظَـه حَفِظْتَ عُمْرًا لَو حَفِظتَ مَوْعِظَـهْ[5]

(السِّنين) جمع (سَنَة)، وهى من الملحق بجمع المذكر السالم؛ لأنها غير مستكملة للشروط، فالسَنَة اسم جنس مؤنث[6]، ويُشترط في جمع المذكر السالم التذكير.

وكذلك لفظة (البنون) في قصيدة بعنوان (**عزاء إلى هيكل**)، حيث قول الشاعر:

البَنُـونَ هُـمْ دَمُنَـا والحَيَـاةُ والـوُرُدُ[7]

(البَنُون) جمع (ابن)، وهو من الملحقات بجمع المذكرالسالم، وذلك لأنه ليس بوصف ولا علم، يقول الشنقيطي: "وأصل (البنين) من الملحق بالجموع المذكرة السالمة؛ لأنه ليس من الوصف ولا من العلم، ولا ينقاس جمع المذكر السالم إلا في الأوصاف والأعلام، فهذا من الملحقات به"[1].

---

(1) . ينظر: الحاشية على الكشاف، الشريف الجرجاني، مطبعة مصطفي البابي الحلبي وأولاده بمصر، وعباس ومحمد محمود الحلبي وشركاه، ١٣٨٥هـ . ١٩٦٦م، ص٥٤، ص٥٥.
(2) . شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، ج١، ص٦٣.
(3) . معاني الأبنية في العربية، ص١٢٧.
(4) . الشوقيات المجهولة، ج٢، ص١١١.
(5) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٧٤.
(6) . ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، ج١، ص٦٣.
(7) . ديوان شوقي، ج٢، ص٤٢٣.

ب) . جمع المؤنث السالم:

هو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة ألف وتاء على آخر مفرده[٢]، وحُكم هذا الجمع أن يُرفع بالضمة، ويُنصب ويجر بالكسرة[٣]، فيقول ابن مالك في الألفية:

وَمَـا بِتَـا وَأَلِـفٍ قَـدْ جُمِعَـا يُكْسَرُ فِـي الجَرِّ وَفِـي النَّـصْبِ مَعَـا[٤]

وورد عند ابن عصفور أن المجموع جمع السلامة بالألف والتاء هو: "كل اسم فيه علامة تأنيث لمذكر كان أو لمؤنث، ما عدا: فَعْلَاء أَفْعَل، وفَعْلَى وفَعْلَان، وكل اسم مصغَّر لما لا يُعْقل نحو: (دَرَيْهِمَات)، وكل اسم علم لمؤنث، وإن لم تكن فيه علامة تأنيث، وكل اسم لا علامة فيه أيضًا للتأنيث، لمذكر كان أو لمؤنث غير علم إذا لم تكسره العرب نحو: حمامات، وسِجلات، وسرادقات، فإن كسرته لم يجز جمعه بالألف بالتاء...إلا أن يُحفظ شيء من ذلك فلا يُقاس عليه، نحو قولهم: عُرْس وعُرْسَات، وقد قالو: أَعْرَاس"[٥].

ومما ورد على هذا اللون من الجموع في شعر شوقي في الطفل، لفظتى: (الطيبات)، و(بنات) في قصيدة **(ميلاد الأميرة فتحية)**، حيث قول الشاعر:

مَـولَاى إنَّ الـشَّمْسُ فِـي عَلْيَائِهَـا أُنْثَـى وَكُـلُّ الطَّيِّبَـاتِ بَنَـاتُ[٦]

(الطَّيِبَات) جمع (طَيِّبة)، وجاء في لسان العرب: "الطَّيْب، نَعْتٌ، وهو خلاف الخبيث، فيُقال: أرض طيبة، وريح طيبة، وامرأة طيبة إذا كانت حَصانًا عفيفة، ومنه قوله تعالى: الطيباتُ للطَّيِبين"[٧]، ويدلنا هذا الجمع على الكثرة؛ لورود لفظة (كل) الدالة على العموم سابقة له.

أما لفظة (بَنَات) فهى ليست جمعًا لـ (بِنْت) على لفظها، وإنما رُدت الكلمة إلى أصلها ثم جُمعت؛ فالباء في الأصل مفتوحة، لأن الأصل: بنوة، أعيدت إلى أصلها عند الجمع؛ فلم يسلم بناء مفردها من التغيير عند الجمع، وهذا ما جعل بعض العلماء يعترضون على تسمية هذا الجمع

---

(1) . العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير (دراسة لغوية نحوية)، د. عثمان خيري ناصر الهيتي، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ١٤٣٦هـ . ٢٠١٥م، ص٨٨.

(2) . ينظر: شرح المفصَّل، ج٥، ص٦.

(3) . ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، ج١، ص٧٤.

(4) . المرجع نفسه، ص٧٣.

(5) . المُقرَّب، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور، تحقيق/ أحمد عبد الستار الجواري، عبدالله الجبوري، ج٢، ط١، ١٣٩٢هـ . ١٩٧٢م، ص٥٠، ص٥١.

(6) . ديوان شوقي، ج١، ص٤٣٨.

(7) . لِسَان العَرَبْ، ج١، باب الباء، مادة (طيب)، ص٥٦٣.

(بالمؤنث السالم)؛ لأن مفرده قد يكون مذكراً كسرادق وسرادقات، وأحيانًا يدخل مفرده شيء من التغيير نحو بنات وأخوات"[١]، وعبَّر عنه ابن مالك بأنّه: (ما جمع بالألف والتاء)[٢]، وعنونه المبرد بـ "ما كان من جمع المؤنث بالألف والتاء"[٣]، وتابعهم على نحو ذلك الكثيرون.

ويقول الشاعر في قصيدة (**السّلوقي والجَواد**):

أَمَا تَرَى الطَّيْرَ عَلَى ضَعْفِهَا تَطْوِي إِلَى الحَبّ مِئَاتِ البِلَادْ؟[٤]

(مِئَات) جمع مؤنث سالم لـ (مائة)، حيث إن للمائة جمعين: أحدهما: في صورة جمع المذكر السالم، وهو "مئون"، والثاني: في صورة جمع المؤنث السالم، وهو "مئات"[٥]، ولا اختلاف في الثاني في كونه جمعًا للمائة، أما جمع المذكر السالم ففيه خلاف بين الأخفش في كونه جمع؛ فقال الأخفش: أنه جمع على وزن فعلين كغسلين، فهو عنده اسم الجمع، وقال بعضهم: هو فعيل كعصى أبدل الياء الأخير نونًا[٦]، وجاءت هذه اللفظة بصيغة الجمع للدلالة على كثرة سعى الطير للبحث عن الرزق.

وفي قصيدة بعنوان (**ميلاد الأمير**) وقع جمع المؤنث السالم صفة لجمع، فدل على القلة في الموصوف، حيث قول الشاعر:

وإن تَرُمِ المَظَاهِرَ في الحَيَاةِ فَرُمْهَا باجْتِهَادِكَ والثَّبَاتِ

وَخُذْهَا بِالمَسَاعِي بَاهِرَاتِ تُنَافِسُ فِي جَلَالَتِها النّجُومَا[٧]

(بَاهِرَات) جمع مؤنث سالم لـ (بَاهِرة)، وورد هذا الجمع صفة للمَظَاهِر، أى جاء جمع المؤنث السالم صفة لجمع، "والمفرد المؤنث إذا وقع صفة للجمع دلَّ على أن الموصوف أكثر منه، وإذا

(1) . ينظر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، حققه/ محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت . لبنان، ج١، ط١، محرم ١٣٧٥هـ . أغسطس ١٩٥٥م، ص٤٠.

(2) . ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، ج١، ص٧٣.

(3) . المقتضب، ج٣، ص٣٣١.

(4) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٦٨.

(5) . الفوائد الضيائية وهو (شرح الجامي لكافية ابن الحاجب)، نور الدين عبد الرحمن الجامي، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ١٩٧١م، ص٤٣٧.

(6) . ينظر: المرجع نفسه، ص٤٣٧.

(7) . ديوان شوقي، ج١، ص٥٢٥.

كانت صفته جمعًا سالمًا فإنه يدل على القلة"[١]، وعلى هذا فإن المظاهر الباهرة أكثر من المظاهر الباهرات.

(٣) اسم الجمع:

اسم الجمع هو: "ما لا واحد له من لفظه، وإنما واحده من معناه، وليس على وزن خاص بالمجموع أو غالب فيها، كقوم ورهط"[٢].

ومن أمثلة أبنية اسم الجمع الواردة في شعر شوقي في الطفل:

١) . صيغة (فَعْل):

ورد اسم الجمع على هذا البناء في قصيدة **(أنت وأنا)**، حيث قول الشاعر:

لَا يَعْرِفُ النَّاسُ لَهُ الفُتُوَّةْ ولَيْسَ مِمَّنْ يَدَّعُون القُوَّهْ[٣]

(النَّاس) اسم للجمع من بني آدم، واحده: إنسان من غير لفظه[٤]، وأصل النّاس عند الخليل: أُناس، إلا أن الألف حُذفت من الأُناس فصارت: ناسًا[٥]، وقد يُراد بالنّاس أو الأُناس: الفضلاء دون غيرهم مرعاة لمعنى الانسانية[٦].

ويقول الشاعر في قصيدة **(الثعلب الذي انخدع)**:

وقَصَدَ القَوْمَ وحيَّاهُمُ وَقَامَ فِيمَا بَيْنَهُمْ يَخْطُبُ[٧]

الشاهد هنا لفظة (القَوْم)، و(القَوْم): "الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه"[٨]. قال زُهَير:

ومَا أَدْرِي . وَسَوْفَ، إِخَالُ، أَدْرِي . . . أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ، أَمْ نِسَاءُ[٩]

وسُمى الرجال بالقَوْم لأنهم قوامون على النساء بالأمور التي ليس للنساء أن يقمن بها[١]، و(القَوْم) يُذكر ويُؤنث لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين يُذكر ويُؤنث[٢]، قال الله تعالى: "وكَذَّب بِهِ قَوْمُك"[٣]، وقال: "كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ"[٤].

---

(1) . التعبير القرآني، ص٤١.
(2) . ينظر: شذا العرف في فن الصرف، ص١٧٠.
(3) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٥٧.
(4) . المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط٤، ١٤٢٥هـ . ٢٠٠٤م، باب النون، ص٩٦٢.
(5) . كتاب العين، ج٧، حرف النون، ص٣٠٣.
(6) . معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد ٣، باب (النون)، مادة (نوس)، ص٢٣٠٥.
(7) . ديوان شوقي، ج٢، ص٣٢٤.
(8) . مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، مكتبة لبنان، ١٩٨٦م، ص٢٣٢.
(9) . ديوان زهير بن أبي سلمى، شرحه وقدم له/ الأستاذ علي حسن قاعور، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م، قصيدة (عفا من آل فاطمة الجواء)، بحر الوافر، ص١٧.

٢) . صيغة (فَعَل):

مما ورد على هذا البناء قول الشاعر في قصيدة **(لعبة)**:

فَلَاسِفَةٌ كُلَّهُمْ فِي اتِّفَاقٍ كَمَا اتَّفَقَ الآلُ والمَعْشَرُ[٥]

(الآل): مقلوب عن الأهل، ويُصغر على أُهيل، وهذا مذهب البصريين، وقيل: أصله أوَل ويصغر أُوَيْلًا، وهذا مذهب الكوفيين، والآل: اسم الشخص ويستعمل فيمن يختص بالإنسان اختصاصًا ذاتيًا إما بقرابة قريبة أو بموالاة[٦]؛ فآل الرجُل: أهله وعياله وأتباعه وأنصاره[٧]، وورد في جامع الرموز: الآل اسم جمع لذوي القربى أَلِفُه مبدلة عن الهمزة المبدلة عن الهاء عند البصريين، وعن الواو عند الكوفيين، والأول هو الحق[٨]، ويختص (الآل) بأولي الخطر كالأنبياء والملوك وغيرهم، ولا يُضاف إلى الأرذال ولا المكان والزمان، ولا إلى الحق سبحانه وتعالى بخلاف الأهل في جميع ما ذُكر[٩].

٣) . صيغة (فَعَال):

ورد هذا البناء في موضع واحد، وذلك في قصيدة **(ميلاد الأمير)** حيث قول الشاعر:

وَإِنْ تَخْرُجْ بِحَرْبٍ أَوْ سَلَامٍ فَأَقْدِمْ قَبْلَ إِقْدَامِ الأَنَامِ[١٠]

(الأَنَام): جميع ما على الأرض من الخلق وقد يشمل الجن، وغلبت في الدلالة على البشر[١١]، قال تعالى: "وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ"[١]، وهى من الجموع المتفق على عدم وجود مفرد لها من لفظها[٢].

---

(1) . النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق/ محمود محمد الطناحي، المكتبة الإسلامية، ج٤، ص١٢٤.

(2) . مختار الصحاح، ص٢٣٢.

(3) . سورة الأنعام، الآية (٦٦).

(4) . سورة الشعراء، الآية (١٠٥).

(5) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٣٢.

(6) . المفردات في غريب القرآن، أبي القاسم الحسين بن محمد، المعروف بـ (الراغب الأصفهاني)، تحقيق/ محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت . لبنان، ص٣٠.

(7) . المعجم الوسيط، ص٣٣.

(8) . جامع الرموز وغواشي البحرين، للقوهستاني (نسبة إلى جبال قوهستان في جنوب خراسان)، طُبع مع شروح له في قازان، ١٣٠٨هـ، اكتفاء القنوع، ص١٤٧.

(9) ـ كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد علي التهانوي، تحقيق/ رفيق العجم، علي دحروج، مكتبة لبنان، ج١، ط١، ١٩٩٦م، ص٧٢.

(10) . ديوان شوقي، ج١، ص٥٢٥.

(11) . معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد ١، باب (الهمزة)، مادة (أنم)، ص١٣٣.

٤) . صيغة (مَفْعَل):

ورد هذا البناء في موضع واحد، وذلك في قصيدة **(لعبة)** حيث قول الشاعر:

فَلَاسِفَةٌ كُلُّهُمْ فِي اتِّفَاقٍ كَمَا اتَّفَقَ الآلُ والمَعْشَرُ[٣]

(المَعْشَر): كل جماعة أمرهم واحد[٤]، وقد يُراد بهم أهل الإنسان، أو جماعة الإنس والجن[٥]، وفي هذا البيت هم جماعة الناس ذوي الأمر الواحد، وجَمْعِهم معاشِر كما في قول زُهير:

أَبِيتُ فَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبِعْ بِعَرْضِ أَبِيهْ فِي المَعَاشِرِ يَنْفِقُ[٦]

٥) . صيغة (فُعْلَة):

ورد في هذا البناء اسم جمع واحد هو (أُمَّة) في قصيدة **(أُمَّة الأرانب والفيل)**، حيث قول الشاعر:

يَحْكُون أَنَّ أُمَّةَ الأَرَانِبِ قَدْ أَخَّذَتْ مِنَ الثَّرَى بِجَانِبِ[٧]

(الأُمَّة): جماعة من الناس أكثرهم من أصل واحد، وتجمعهم صفات موروثة، ومصالح وأمانٍ واحدة، أو يجمعهم أمر واحد في دين أو مكان أو زمان[٨]، والمصلحة التي جمعت الأرانب هنا، هى التخلص من شرور الفيل الذي قد هدم بيوتهم، واستباح أرضهم، وقرر أن يخرجهم منها.

(٤) اسم الجنس الجمعي:

هو اسم يتضمن معنى الجمع، ويتميز عن واحده إما بالياء في الواحد، نحو: رومىّ ورُوم، وتُركىّ وتُرك، وإما بالتاء في الواحد، نحو: تمرة وتمر، وشجرة وشجر، ويشارك هذا الجمع واحده في لفظه ومعناه[١].

---

(1) . سورة الرحمن، الآية (١٠).

(2) ـ جموع لا مفرد لها من لفظها، د. حمدي الجبالي، مجلة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات، فلسطين، ط٦، ٢٠٠٥م، ص٢٧٤.

(3) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٣٢.

(4) . معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد ٣، باب (العين)، مادة (عشر)، ص١٥٠٢.

(5) . الرائد (معجم لُغوي عصري رُتِّبت مفرداته وفقًا لحروفها الأولى)، جبران مسعود، دار العلم للملايين، بيروت . لبنان، ط٧، آذار/ مارس ١٩٩٢، ص٧٥٢.

(6) . ديوان زهير بن أبي سلمى، شرحه وقدم له/ الأستاذ علي حسن قاعور، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م، ص٧١.

(7) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٨٣.

(8) . المعجم الوسيط، باب الهمزة، ص٢٧.

يقول ابن يعيش: "وأما التاء فبمنزلة اسم ضم إلى اسم فلا يدل سقوطها على التكسير، ومثل هذا الجمع يكون مخلوقًا لله تعالى غير مصنوع، نحو: تمرة وتمر، وذلك لأنه جنس يخلقه الله جملة فالجملة فيه مقدمة على الواحد وليس كالمصنوعات التي الواحد فيها مقدم على الجملة"[٢].

وتتمثل أبنية اسم الجنس الجمعي الواردة في شعر شوقي في الطفل في:

١) . صيغة (فَعْل):

مما ورد على هذه الصيغة قول الشاعر في قصيدة **(زين المهود)**:

تَسْقِي، وتُسْقَى مِنْ لُعَا بِ النَّحْلِ، أَوْ طَلِّ الزُّهُورْ[٣]

(النَّحْل): ذباب العسل، واحدته (نحلة)، والنَّحل يُذكر ويُؤنث؛ فمن ذكَّره فلأن لفظه مذكر، ومن أنَّثه فلأنه جمع نحلة[٤]، ويُقصد بلُعاب النَّحْل هنا: العَسل[٥].

ووردت لفظة (النمل) في قصيدة **(النملة والمقطم)**، وهى اسم جنس جمعي، مفردها بالتاء على وزن (فَعْلَة)، أو (فَعُلَة)، حيث قول الشاعر:

سَقَطَتْ فِي شِبْرِ مَاءٍ هِوَ عِنْدَ النَّمْلِ كَاليَمّ[٦]

(النَّمْل): معروف واحدته نَمْلَة ونَمُلَة، وقد قُرِىء به فعلَّله الفارسي بأن أصل نَمْلة نَمُلَة، ثم وقع التخفيف وغلب[٧]، وتُجمع (نَمْلَة) على نَمَلَات ونَمْلَات ونِمَال ونَمْل، ويُضرب بالنمل المثل في الكسب والجمع، والكد والجد[٨].

٢) . صيغة (فَعَل):

من الجموع المختلف على وجود مفرد لها من لفظها بزيادة تاء على آخرها، وتقييدها بالدلالة على القلة أو الكثرة لفظتى (لَبَن) و(عَسَل)، حيث قول الشاعر في نشيد **(الوطن)**:

الحَبُّ فِيهَا سُكَّرٌ وَالمَاءُ شَهْدٌ وَلَبَنْ[٩]

---

(1) . ينظر: شذا العرف في فن الصرف، ص١٧٠.
(2) . ينظر: شرح المفصَّل، ج٥، ص٧١.
(3) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٣١.
(4) . لِسَان العَرَبْ، ج١١، باب اللام، مادة (نحل)، ص٦٤٩.
(5) . معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد ٣، باب (النون)، مادة (نحل)، ص٢١٧٩.
(6) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٨٩.
(7) . لِسَان العَرَبْ، ج١١، باب اللام، مادة (نمل)، ص٦٧٨.
(8) . معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد ٣، باب (النون)، مادة (نمل)، ص٢٢٨٧.
(9) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٥٣.

(اللَّبَنْ): سائل أبيض يكون في إناث الآدميين والحيوان، وهو اسم جنس جمعي، واحدته: لَبَنَة، ويُجْمَع على أَلْبَان[1].

وقول الشاعر في قصيدة **(فأر الغيْط وفأر البيت)**:

آتِيْكُمَا بِمَا أَرَى فِي البَيْتِ مِنْ عَسَلٍ أَوْ جُبْنَةٍ أَوْ زَيْتِ[2]

(العَسَل): هو لعاب النحل، وجعله الله تعالى بلطفه شفاءً للناس، والعرب تُذكِّر العَسَل وتؤنِّثه، وتذكيره لغة معروفة والتأنيث أكثر، والواحدة منه عَسَلَة، فجاؤوا بالهاء لإرادة الطائفة القليلة من العَسل، وحكى أبو حنيفة في جمعه أَعْسَال وعُسُل وعُسْل وعُسُول وعُسْلَان[3].

ويتضح مما سبق أن لفظتى (اللَبَن) و(العَسلَ) اسما جنس جمعي؛ لوجود مفرد لهما من لفظهما بزيادة التاء علي آخرهما، لكن قد ذهب بعض اللغويين إلى أنهما اسما جنس إفرادي لصلاحيتهما للقليل والكثير، وانتفاء وجود مفرد لهما[4]، والأرجح من وجهة نظري البحثية أنهما اسما جنس إفرادي لانتفاء السماع بوجود مفرد لهما بين أهل العربية.

٣) . صيغة (فِعْل):

وردت هذه الصيغة في موضع واحد، وذلك في قصيدة **(سليمان والطاووس)**، حيث قول الشاعر:

وَيُظْهِرُ رِيْشَهُ طَوْرًا وَيُخْفِي الرِّيشَ أَحْيَانًا[5]

(الرِّيش) للطائر الواحدة (رِيشَة)، ويُجمع على أَرْيَاش ورِيَاش[6]، ورِيش الطائر: ما على جسمه من شعر ناعم، وهو بمثابة كسوة أو لباس له[7].

٤) . صيغة (فَاعُول):

وردت هذه الصيغة في موضع واحد في قصيدة **(الهرة والنظافة)**، حيث قول الشاعر:

---

(1) . المعجم الوسيط، ص٨١٤.
(2) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٦٩.
(3) . لِسَان العَرَبْ، ج١١، باب اللام، مادة (عسل)، ص٤٤٤.
(4) . المعجم المفصل في الجموع، د. إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، ١٤٢٥هـ . ٢٠٠٤م، ص٣١، ص٣٢، شذا العرف في فن الصرف، ص١٧١.
(5) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٩٧.
(6) . مختار الصحاح، ص١١١.
(7) . ينظر: لِسَان العَرَبْ، ج١١، باب الشين، مادة (ريش)، ص٣٠٨.

صَيَّرَتْ رِيْقَتَها الصّا بُونَ والشَّارِبَ لِيْفَهْ[1]

(الصّابُون) يُطلق على القطعة الواحدة منه صَابُونة[2]، والصابون المستخدم من قِبل القطة هنا ليس هو ذلك الخليط من الأحماض الدهنية وبعض القلويات، وإنما هو ريقها المنساب من أثر الطعام؛ فجعلت القطة ريقها صابون لها للاستحمام.

٥) . صيغة (فَعِيل):

وردت هذه الصيغة في موضع واحد، وذلك في قصيدة **(الغزال والكلب)**، حيث قول الشاعر:

يَطْعَمُ اللَّوْزَ وَالفَطِيرَ وَيُسْقَى عَسَلًا لَمنْ يَشْبُهُ إلَّا الزُّلالُ[3]

(الفَطِير) الواحدة منه (فَطِيرة)، وهو رقائق من العجين تُحشى باللحم أو الخُضر أو الفاكهة أو أى مكونات أخرى وتُثنى وتُخبز[4]، بخلاف الخمير وهو العجين الذي لم يختمر[5].

(٥) اسم الجنس الإفرادي:

هو اسم يتضمن معنى الجمع، ويصْدُق على القليل والكثير كزَيْت وخل[6].

ومن أمثلة أبنية اسم الجنس الإفرادي في شعر شوقي في الطفل:

١) . صيغة (فَعْل):

مما ورد على هذه الصيغة قول الشاعر في قصيدة **(فأر الغَيْط وفأر البيت)**:

آتِيْكُمَا بِمَا أَرَى فِي البَيْتِ مِنْ عَسَلٍ أَوْ جُبْنَةٍ أَوْ زَيْتِ[7]

(الزَيْت): لفظ يصدق على القليل والكثير، فنقول هذه زيت وهى نقطة، وهذا زيت وهو كمٍ كبير؛ فيدلنا هذا اللفظ على الماهية من حيث هو زيت بغض النظر عن القلة أو الكثرة.

٢) . صيغة (فَعَل):

وردت هذه الصيغة في موضع واحد في قصيدة **(السّلوقي والجَواد)**، حيث قول الشاعر:

وَتَنْثَنِي فِي عَرَقٍ سَائِلٍ مُنَكَّس الرَّأْسِ ضَئِيْلَ الفُؤَادْ[8]

---

(1) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٤٩.
(2) . معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد ٢، باب (الصاد)، مادة (صابون)، ص١٢٥٩.
(3) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٩٠.
(4) . معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد ٣، باب (الفاء)، مادة (فطر)، ص١٧٢٢.
(5) . مختار الصحاح، ص٢١٢.
(6) . شذا العرف في فن الصرف، ص١٧١.
(7) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٦٩.
(8) . المرجع نفسه، ص٢٦٨.

(العَرَقْ) اسم جنس إفرادي قد وُضع لمجموع الآحاد ليدل عليها دلالة الواحد على جملة أجزاء مسماه[1]، وتعكس لفظة (العَرَق) هنا ما يعانيه السلوقي من تعب ومشقة وإذعان وإذلال.

٣) ـ صيغة (فُعَال):

وردت هذه الصيغة مرة واحدة في قصيدة **(الكلب والقط والفأر)**، حيث قول الشاعر:

فَسَارَ لِلْكَلْبِ عَلَى يَدَيْهِ وَمَكَّنَ التُّرَابَ مِنْ عَيْنَيْهِ[2]

(التُّرَاب): معروف، وهو اسم جنس إفرادي[3]، يقول الرضى: "وأمَّا اسم الجمع واسم الجنس اللذان ليس لهما واحد من لفظهما فليسا بجمع اتفاقاً نحو إبل، وتُراب، وإنما لم يجئ لمثل تراب، وخَلْ مفرد بالتاء، إذ ليس له مفرد مميز عن غيره، كالتفاح، والتمر، والجَوْز"[4]، في حين يرى بعض اللغويين أنه اسم جنس جمعي[5]، وله مفرد بزيادة التاء على آخره، فيقول ابن منظور: "إذا عَنَيْت طاقةً واحدةً من التُّراب قلت: تُرابة، وتلك لا تُدرك بالنظر دِقَّة، إلا بالتوهم"[6].

ثبت المصادر والمراجع

أولًا: أهم المصادر والمراجع:

ـ القرآن الكريم.

ثانيًا: المصادر والمراجع العربية:

١) ـ أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، لابن القطاع الصقلي، تحقيق ودراسة/ أ.د. أحمد محمد عبد الدايم، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٩٩م.

٢) ـ أسوار العربية، أبي بركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، عُنِى بتحقيقه/ محمد بهجة البيطار، مطبعة الترقي بدمشق، ١٣٧٧هـ . ١٩٥٧م.

٣) ـ التطبيق الصرفي، د.عبده الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

٤) ـ التعبير القرآني، د.فاضل صالح السامرائي، دار عمار، عمان، ط٤، ١٤٢٧هـ . ٢٠٠٦م.

(1) ـ المعجم المفصَّل في النحو العربي، د.عزيزة فوَّال بابتي، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، ١٤١٣هـ . ١٩٩٢م، ص١٠٧.

(2) . ديوان شوقي، ج٢، ص٢٩٤.

(3) . المعجم المفصَّل في النحو العربي، ص١٠٧.

(4) ـ شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، دراسة وتحقيق/ د. يحيى بشير مصري، أشرف على طباعته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، القسم الثاني . المجلد الأول، ط١، ١٤١٧هـ . ١٩٩٦م، ص٦٦٠.

(5) . جموع لا مفرد لها من لفظها، ص٢٧٥.

(6) . لِسَان العَرَبْ، ج١، باب الباء، مادة (ترب)، ص٢٢٧.

٥) ـ التعريفات، السيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي، وضع حواشيه وفهارسه/ محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م.
٦) ـ جامع الدروس العربيّة (موسوعة في ثلاثة أجزاء)، الشيخ مصطفى الغَلاييني، راجعه/ د. عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا . بيروت، ج٢، ١٣٣٠هـ . ١٩١٢م.
٧) ـ جامع الرموز وغواشي البحرين، للقوهستاني (نسبة إلى جبال قوهستان في جنوب خراسان)، طُبع مع شروح له في قازان، ١٣٠٨هـ.
٨) ـ جموع لا مفرد لها من لفظها، د. حمدي الجبالي، مجلة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات، فلسطين، ط٦، ٢٠٠٥م.
٩) ـ حاشية الخُضَري على شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك، ضبطه وصححه/ يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر، ج٢، ط١، ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م.
١٠) ـ حاشية الصبَّان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني، تحقيق/ طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة التوفيقية، مصر، ج٢.
١١) ـ الحاشية على الكشاف، الشريف الجرجاني، مطبعة مصطفي البابي الحلبي وأولاده بمصر، وعباس ومحمد محمود الحلبي وشركاه، ١٣٨٥هـ . ١٩٦٦م.
١٢) ـ ديوان زهير بن أبي سلمى، شرحه وقدم له/ الأستاذ علي حسن قاعور، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م.
١٣) . ديوان شوقي، أحمد محمد الحوفي، طبعة نهضة مصر، القاهرة، ج٢، ١٩٣٨هـ.
١٤) ـ الرائد (معجم لُغوي عصري رُتِّبَت مفرداته وفقًا لحروفها الأولى)، جبران مسعود، دار العلم للملايين، بيروت . لبنان، ط٧، آذار/ مارس ١٩٩٢.
١٥) ـ شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، دار الكيان للطباعة والنشر، الرياض.
١٦) ـ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، حققه/ محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت . لبنان، ج١، ط١، محرم ١٣٧٥هـ . أغسطس ١٩٥٥م.
١٧) ـ شرح التصريح على التوضيح، للشيخ خالد بن عبدالله الأزهري على ألفية ابن مالك في النحو والصرف للشيخ جمال الدين أبي محمد بن عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري، نشر ناصر خسرو، طهران . إيران، ج٢.

١٨) ـ شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، دراسة وتحقيق/ د. يحيى بشير مصري، أشرف على طباعته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، القسم الثاني . المجلد الأول، ط١، ١٤١٧هـ . ١٩٩٦م.
١٩) ـ شرح المفصل للزمخشري، موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش، قدمه/ د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ . ٢٠٠١م.
٢٠) ـ شرح ملحة الإعراب، أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري، مطبعة التَّقَدُّم . مصر، ١٣٤٧هـ.
٢١) ـ الشوقيات المجهولة، د. محمد صبري، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ١٤٢٤هـ . فبراير ٢٠٠٣م.
٢٢) ـ العذب النمير من مجالس الشنقيطي في التفسير (دراسة لغوية نحوية)، د. عثمان خيري ناصر الهيتي، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ١٤٣٦هـ . ٢٠١٥م.
٢٣) ـ علم الصرف الصوتي، د.عبد القادر عبد الجليل، مطبعة أزمنة، ١٩٩٨م.
٢٤) ـ الفوائد الضيائية وهو (شرح الجامي لكافية ابن الحاجب)، نور الدين عبد الرحمن الجامي، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ١٩٧١م.
٢٥) ـ القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق/ محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت . لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ . ٢٠٠٥م.
٢٦) ـ كتاب العين، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق/ د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار الهلال، ج٧.
٢٧) ـ الكتاب، لسيبويه، تحقيق وشرح/ عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ج٣، ط٣، ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م.
٢٨) ـ كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد علي التهانوي، تحقيق/ رفيق العجم، علي دحروج، مكتبة لبنان، ج١، ط١، ١٩٩٦م.
٢٩) ـ لسَان العَرَبْ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر بيروت.
٣٠) ـ اللغة في أراجيز رؤبة بن العجاج (دراسة وصفية تطبيقية)، د.عمر عبد المعطي أبو العينين، منشأة المعارف، الأسكندرية.
٣١) ـ مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان . بيروت، ١٩٨٦م.

٣٢) ـ معاني الأبنية في العربية، د. فاضل صالح السامرائي، دار عمَّار- عمَّان، ط٢، ١٤٢٨هـ . ٢٠٠٧م.
٣٣) ـ معاني القرآن وإعرابه، للزجاج أبي إسحاق إبراهيم بن السِّري، شرح وتحقيق/ د.عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ج١، ط١، ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م.
٣٤) ـ معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، المجلد ٢، ط١، ١٤٢٩هـ . ٢٠٠٨م.
٣٥) ـ المعجم المفصل في الجموع، د. إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، ١٤٢٥هـ . ٢٠٠٤م.
٣٦) ـ المعجم المفصَّل في النحو العربي، د.عزيزة فوَّال بابتي، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، ١٤١٣هـ . ١٩٩٢م.
٣٧) ـ المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، دار التحرير للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٩م.
٣٨) ـ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط٤، ١٤٢٥هـ . ٢٠٠٤م.
٣٩) ـ المفردات في غريب القرآن، أبي القاسم الحسين بن محمد، المعروف بـ (الراغب الأصفهاني)، تحقيق/ محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت . لبنان.
٤٠) ـ المقتضب، أبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق/ محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ج٢، ١٤١٥هـ . ١٩٩٤م.
٤١) ـ المُقرَّب، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور، تحقيق/ أحمد عبد الستار الجواري، عبدالله الجبوري، ج٢، ط١، ١٣٩٢هـ . ١٩٧٢م.
٤٢) ـ المهذب في علم التصريف، د.صلاح مهدي الفرطوسي، د.هاشم طه شلاش، مطابع بيروت الحديثة، ط١، ١٤٣٢هـ . ٢٠١١م.
٤٣) ـ النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق/ محمود محمد الطناحي، المكتبة الإسلامية، ج٤.